

البيتا ثلاسيميا

Beta (β) thalassaemia

ما هي البيتا ثلاسيميا؟

الثلاسيميا هي مجموعة من اضطرابات الدم التي تؤثر على إنتاج الهيموغلوبين (خضاب الدم). والهيموغلوبين هو بروتين في الدم ينقل الأكسجين إلى كافة أنحاء الجسم.

وتنتقل الثلاسيميا من أحد الوالدين إلى الطفل عبر المورثات (الجينات). وتنقل المورثات معلومات عن سمات بشرية مثل لون العينين، ولون الشعر، والهيموغلوبين.

الثلاسيميا وراثية.

الثلاسيميا غير معدية.

الثلاسيميا لا تنتقل بواسطة الجراثيم.

وتحدث في بعض الأحيان تغييرات في المورثات تنجم عنها حالات طبية، والتغييرات التي تحدث لمورثات الألفا غلوبين في حالة البيتا ثلاسيميا:

- يرث الإنسان عادة مورثتان بيتا غلوبين لإنتاج بروتين البيتا غلوبين في الهيموغلوبين.
- قد يكون لدى الشخص خلل (طفرة) في واحدة من مورثتي البيتا غلوبين، ويدعى هذا الشخص حامل البيتا غلوبين carrier of β thalassaemia ويكون سليماً. وقد يقوم الأطباء باستعمال مصطلح البيتا ثلاسيميا الصغرى β thalassaemia minor عوضاً عن ذلك، ولكن يعني نفس الشيء.
- قد يكون حمل البيتا ثلاسيميا معرضين لخطر إنجاب أطفال حملة أو مصابين بالبيتا ثلاسيميا الكبرى إذا كان شركاء حياتهم حملة أيضاً للبيتا ثلاسيميا.
- عندما يكون لدى الشخص خلل (طفرة) في كل من مورثتي البيتا غلوبين، تكون لديه حالة خطيرة تدعى البيتا ثلاسيميا الكبرى β thalassaemia major. وينجم عن البيتا ثلاسيميا الكبرى فقر دم شديد يتطلب المعالجة لمدى الحياة.

معالجة البيتا ثلاسيميا الكبرى

يحتاج الأشخاص المصابون بالبيتا ثلاسيميا الكبرى إلى نقل دم بشكل دوري كل 3 إلى 4 أسابيع لترميم فقر الدم. وتشمل مضاعفات المعالجة تراكم الحديد الزائد والذي يمكن الوقاية منه وتبديل التعامل معه عن طريق الأدوية.

صحة حملة البيتا ثلاسيميا

حملة البيتا ثلاسيميا يمكنهم توقع أن يكونوا سليمين، ولكن من المهم أن يعرف طبيهم بأنهم حملة للبيتا ثلاسيميا لكي يميز أية حالة فقر دم تنشأ لديهم من فقر الدم الناجم عن نقص الحديد.

البيتا ثلاسيميا وتنظيم الأسرة

مورثات البيتا ثلاسيميا شائعة عند الأشخاص المتحدّرين من خلفيات شرق أوسطية، ومن شعوب بلدان البحر الأبيض المتوسط، وشبه القارة الهندية، وجنوب شرق آسيا.

ويتوجب على الأزواج الذين يخططون للإنجاب أو في أوائل فترة الحمل، إذا كان الأصل العرقي لأي من عوائلهم من المناطق المذكورة أعلاه أو إذا كانت لديهم سوابق عائلية بأي اضطراب للدم أو فقر الدم، إجراء فحص دم لتقرير ما إذا كانوا حملة أم لا. ويتطلب إجراء هذا الفحص لتقرير ما إذا كان هناك أي خطر بإنجاب طفل مصاب باضطراب دم وراثي.

وهناك خيارات متوافرة للأشخاص المعرضين لخطر إنجاب طفل مصاب، حيث يمكن تشخيص هذه الحالات بوقت مبكر من الحمل - بدءاً من ١٢ أسبوعاً من الحمل. ويمكن حينذاك التفكير بإنهاء الحمل، إذا كان ملائماً. وبوسع الناس اتباع أو الأخذ بالاعتبار تقنيات الإنجاب المساعدة (مثل التشخيص الوراثي قبل الغرس، أو استعمال بويضات من متبرعات أو سائل منوي متبرع به). وقد يختار البعض المجازفة مع احتمال إنجاب طفل مصاب. ويمكن بحث كافة هذه الخيارات مع مرشد وراثي Genetic Counsellor.

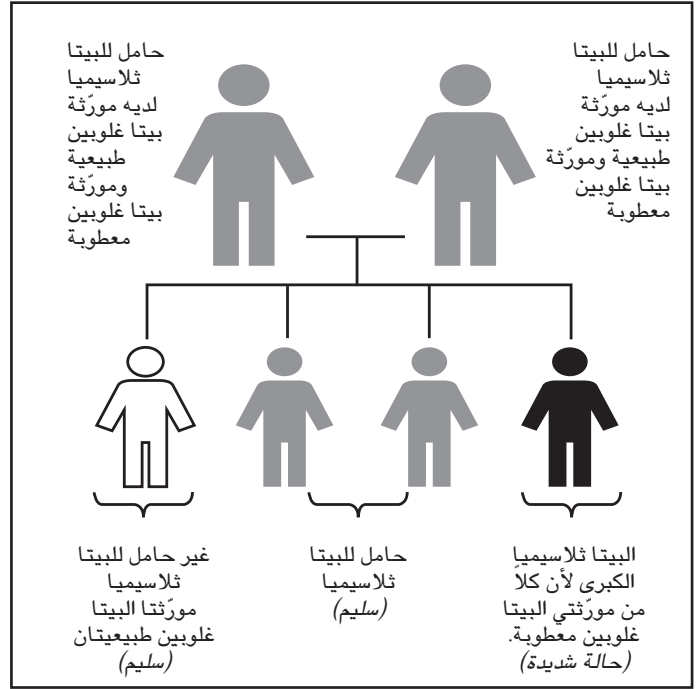
يمكن الترتيب لإجراء الاختبارات عن طريق طبيكم المحلي، أو بالاتصال بالمستشفيات المدرجة في نهاية هذه النشرة.

معلومات هامة لعائلتكم

إذا كنتم حملة للبيتا ثلاسيميا، فقد يكون بقية أفراد عائلتكم حملة أيضاً، ومعرضين لخطر إنجاب أطفال لديهم حالة فقر دم شديدة. ويوصى أن يقوم كافة بقية أفراد العائلة وشركاء حياتهم بإجراء فحوصات لتقصي وضعية ما إذا كانوا حملة للبيتا ثلاسيميا قبل قيامهم بإنجاب أطفال.

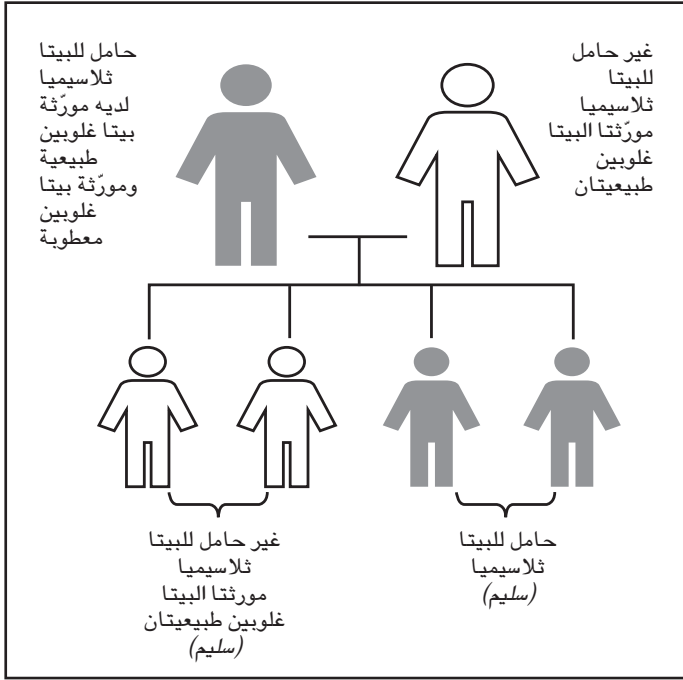
الشكل ١:

كلا الأبوين حاملان للبيتا ثلاسيميا



الشكل ٢:

أحد الأبوين فقط حامل للبيتا ثلاسيميا



في كل حالة حمل، لدى هذين الزوجين:

- احتمال ١ من ٤ بإنجاب طفل لديه مورثتا بيتا غلوبين طبيعيتان.
- احتمال ٢ من ٤ بإنجاب طفل حامل للبيتا ثلاسيميا.
- احتمال ١ من ٤ بالإصابة بالبيتا ثلاسيميا.

في كل حالة حمل، لدى هذين الزوجين:

- احتمال ٢ من ٤ بإنجاب طفل لديه مورثتا بيتا غلوبين طبيعيتان.
- احتمال ٢ من ٤ بإنجاب طفل حامل للبيتا ثلاسيميا.

جهات اتصال مفيدة

الدعم:

جمعية الثلاسيميا في نيو ساوث ويلز
PO Box M120 Camperdown NSW 2050
Level 7 King George V Building
Missenden Road
CAMPERDOWN NSW 2050
هاتف: +61 2 9550 4844
الموقع الإلكتروني: www.thalns.org.au

مراكز العلاج:

مستشفى الأطفال في ويستميد
قسم أمراض الدم
Locked Bag 4001, Westmead, NSW 2145
هاتف: +61 2 9845 0000
الموقع الإلكتروني: www.thalns.org.au

مستشفى سيدني للأطفال
قسم أمراض الدم
High Street, Randwick, NSW 2031
هاتف: +61 2 9382 1111

مستشفى برينس أوف ويلز
قسم أمراض الدم
Level 4, Campus Centre
High Street, Randwick, NSW 2031
هاتف: +61 2 9382 2222

مستشفى برينس ألفريد الملكي
قسم أمراض الدم
Level 5, Missenden Road
Camperdown, NSW 2050
هاتف: +61 2 9515 6111

مستشفى ويستميد
قسم أمراض الدم
Cnr Hawkesbury Road & Darcy Roads
Westmead, NSW 2145
هاتف: +61 2 9845 5555

مستشفى ليفربول
قسم أمراض الدم
Ground Floor,
Cnr Elizabeth & Goulburn Street
Liverpool NSW 2170
هاتف: +61 2 9828 3000

الثلاسيميا - استراليا
Thalassaemia Australia Inc.
333 Waverley Road
Mount Waverley VIC
AUSTRALIA 3149



هاتف: +61 3 9888 2211
فاكس: +61 3 9888 2150
بريد إلكتروني: info@thalassaemia.org.au
إنترنت: www.thalassaemia.org.au